

**الخرائط التخطيطية وتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية
لفقراء الريف**
**The Planning Maps and Prioritizing Social Welfare
Programs for the Rural Poor**

تاريخ التسليم ٢٠٢٣/١٢/١٨
تاريخ الفحص ٢٠٢٤/١/٣
تاريخ القبول ٢٠٢٤/١/١٥

إعداد

محمود طه سليمان محمد

Mahmoud Taha Suleiman Muhammad

باحث بقسم التخطيط الاجتماعي

Mahmoud.taha@social.aun.edu.eg

الخرائط التخطيطية وتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف

اعداد وتنفيذ

محمود طه سليمان محمد

الملخص:

هدف البحث الراهن إلي التعرف علي مستوى أبعاد تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف (الاستهداف- الأهمية- الإتاحة- الشفافية- العدالة) واستخدام الخرائط التخطيطية, كما هدف إلي تحديد مستوى استخدام الخرائط التخطيطية (البعد المكاني- البعد الزمني- البعد البشري- البعد النوعي) لتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف, ولقد انتمى البحث إلى الدراسات الوصفية التحليلية في الخدمة الاجتماعية واعتمد علي منهج المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل والعينة, واستخدم البحث الأدوات التالية: (١) استبار لعينة من فقراء الريف بقريتي أولاد يحيي بحري, وأولاد خلف بمركز دار السلام بمحافظة سوهاج, (٢) استبيان للمسؤولين عن المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" بمحافظة سوهاج, وتكونت عينة البحث من: (١) عينة من فقراء الريف بقريتي أولاد يحيي بحري, وأولاد خلف بمركز دار السلام بمحافظة سوهاج بإطار معاينة بلغ (١٦٣٨٠) أسرة, حيث بلغ إطار المعاينة لقرية أولاد يحيي (٨٧٩٨) أسرة, وبلغ إطار المعاينة لقرية أولاد خلف (٧٥٨٢) أسرة, (٢) المسح الشامل للمسؤولين عن المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" بمحافظة سوهاج والبالغ عددهم (٣٣) مسئول, وخلصت نتائج البحث إلي أن مستوى أبعاد تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية جاء متوسطاً, كما أوضحت نتائج البحث أن مستوى استخدام الخرائط التخطيطية لتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف مرتفعاً, وأيضاً أوضحت نتائج البحث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية.

الكلمات المفتاحية: الخرائط التخطيطية, تحديد الأولويات, برامج الرعاية الاجتماعية, فقراء الريف.

The Planning Maps and Prioritizing Social Welfare Programs for the Rural Poor.

Abstract

The current research aimed to identify the level of dimensions of determining priorities for social welfare programs for the rural poor (targeting – eligibility – availability – transparency – justice) and the use of planning maps. It also aimed to determine the level of use of planning maps (spatial dimension – time dimension – human dimension – qualitative dimension).) to determine the priorities of social care programs for the rural poor. The research belonged to descriptive analytical studies in social service and relied on the social survey approach, both comprehensive and sample. The research used the following tools: (1) a questionnaire survey of a sample of the rural poor in the villages of Ouled Yahya Bahri and Ouled Khalaf in the Dar Center. Al Salam in Sohag Governorate, (2) A questionnaire for those responsible for the presidential initiative “A Decent Life” in Sohag Governorate, and the research sample consisted of: (1) a sample of the rural poor in the villages of Awlad Yahya Bahri and Awlad Khalaf in the Dar Al Salam Center in Sohag Governorate, with a sampling frame of (16,380) families. The sampling frame for the village of Awlad Yahya reached (8798) families, and the sampling frame for the village of Awlad Khalaf reached (7582) families. (2) A comprehensive survey of those responsible for the presidential initiative “A Decent Life” in Sohag Governorate, who numbered (33) officials. The results of the research concluded with: The level of the dimensions of prioritizing social welfare programs for the rural poor and the use of planning maps was moderate. The results of the research also indicated that the level of using planning maps to determine the priorities of social welfare programs for the rural poor was high. The results of the research also indicated the existence of a statistically significant relationship between the dimensions of social welfare programs for the rural poor. And the use of schematic maps.

Keywords : The Planning Maps, Prioritizing, Social Welfare Programs, Rural Poor.

أولاً: مقدمه:

تتناول هذه الدراسة دور الخرائط التخطيطية في تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقرى الريف. يعاني الفقراء في المناطق الريفية من صعوبات في الوصول إلى الخدمات الأساسية وفرص التنمية. تعمل الخرائط التخطيطية كأداة بصرية تمكن من تحليل وتمثيل المشاكل الاجتماعية. يمكن استخدامها لتحديد العوامل المؤثرة في الفقر الريفي وتحديد المناطق والاحتياجات ذات الأولوية العالية. هذا يساعد في توجيه الجهود والموارد بشكل فعال لتحسين جودة حياة فقراء الريف وتلبية احتياجاتهم الملحة. مدخل لمشكلة الدراسة:

يعتبر الفقر من أخطر التحديات التي تواجه دول العالم لذا جاء مكافحة الفقر والحد منه من المهام الأساسية للبنك الدولي، إذ جعل الفقر من أهم المحاور التي يهتم بها البنك الدولي، ويؤكد البنك الدولي أن الفقر لا يشمل انخفاض الدخل والاستهلاك فحسب بل يشمل أيضاً ضعف الإنجاز في مجالات التعليم والصحة

والتغذية وغيرها من مجالات التنمية البشرية المتعددة (World Bank, 2022, p114).

ولقد أوضح تقرير "مؤشر الفقر العالمي متعدد الأبعاد" الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع "مبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية" أن هناك ١.٣ مليار شخص في ١٠٤ دول يصنفون على أنهم تحت خط الفقر، ومن بين هؤلاء هناك ٦٦٢ مليون طفل دون سن الـ ١٨ عاماً، كما أشار إلى أن أغلبية من يتم تصنيفهم بأنهم فقراء (١.١ مليار شخص) يعيشون في مناطق ريفية، حيث تزداد معدلات الفقر فيها بنحو أربعة مرات مقارنة بمن يعيشون في مناطق حضرية (الأمم المتحدة، ٢٠١٩، ص ١٨٤).

أما علي المستوي المحلي فقد ارتفعت نسبة الفقر في مصر ووصلت إلى ٢٩.٧% عام ٢٠٢٠/٢٠١٩، بعد أن كانت ٢٧.٨% خلال عام ٢٠١٥ بزيادة ١.٩ نقطة مئوية: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩ - ٢٠٢٠)

جدول (١) يوضح نسب الفقر في محافظات جمهورية مصر العربية مقارنة بعدد السكان مرتبة تنازلياً

م	المحافظة	نسبة الفقر %	م	المحافظة	نسبة الفقر %
١	أسيوط	٦٦.٧	١٥	البحر الأحمر	٢٦.٧
٢	سوهاج	٥٩.٦	١٦	الفيوم	٢٦.٤
٣	الأقصر	٥٥.٣	١٧	المنوفية	٢٦
٤	المنيا	٥٤.٧	١٨	الشرقية	٢٤.٣
٥	الوادي الجديد	٥٢.٦	١٩	الإسكندرية	٢١.٨
٦	مرسي مطروح	٥٠.١	٢٠	القليوبية	٢٠.١
٧	البحيرة	٤٧.٧	٢١	السويس	٢٠
٨	أسوان	٤٦.٢	٢٢	جنوب سيناء	١٧.٩
٩	قنا	٤١.٢	٢٣	كفر الشيخ	١٧.٣
١٠	شمال سيناء	٣٨.٤	٢٤	الدقهلية	١٥.٢
١١	بني سويف	٣٤.٤	٢٥	دمياط	١٤.٦
١٢	الجيزة	٣٤	٢٦	الغربية	٩.٤
١٣	الأسماعيلية	٣٢.٤	٢٧	بورسعيد	٧.٦
١٤	القاهرة	٣١.١			

والفقراء في مصر (٢٠٢٠)، إلى أن الأسر الفقيرة تتركز في: الريف أكثر منها في الحضر، وفي ريف الوجه القبلي أكثر من ريف الوجه البحري، وأية منطقة جغرافية أخرى، وفي ريف محافظات سوهاج وأسيوط وبنى سويف وقنا، بهذا الترتيب أكثر من أي منطقة ريفية أخرى (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٠).

والجدول التالي يوضح معدلات الفقر بين ريف الوجه البحري والوجه القبلي في مصر في الفترة من ٢٠٠٤-٢٠٢٠: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠)

الجدول رقم (٢) يوضح معدلات الفقر بين ريف الوجه البحري والوجه القبلي في مصر في الفترة من ٢٠٠٤-٢٠٢٠

م	المناطق	٢٠٠٤-٢٠٠٥	٢٠٠٨-٢٠٠٩	٢٠١٠-٢٠١١	٢٠١٩-٢٠٢٠
١	ريف وجه بحري	١٦.٧	١٦.٧	١٧	٢٢
٢	ريف وجه قبلي	٣٩.١	٤٣.٧	٥١.٥	٤٨

حيث طرأ تطور كبير في مجال إعداد البحوث الجغرافية والخرائط التخطيطية، وذلك بفضل استخدام الحاسب الآلي، الذي يمتاز بقدرته، الكبيرة على تسجيل المعطيات، وسرعة ذاكرته؛ فقد ساعد ذلك في سرعة إنجاز العمل خلال وقت قصير، وبجهد أقل ونظراً لاهتمام المسؤولين في القطاعين العام والخاص في هذا المجال، فقد استخدمت التقنيات المتطورة في مجال نظم المعلومات الجغرافية؛ بهدف إنجاز العمل في وقت قصير، إضافة إلى أنها أفضل الطرق لمعالجة المعلومات المكانية، والمعلومات الأخرى المتعلقة بها (Hall, 2000, p74).

ولكي تتحقق كل هذه الأهداف بمساعدة الخرائط التخطيطية، فإنه لا بد من توفر بعض المتطلبات التي تساعد في إنجازها، وذلك من خلال توفر هيكل متكامل لنظم المعلومات الجغرافية، ومن خلال توفر عناصر أساسية ترتبط بمجموعة من المتطلبات منها: المتطلبات العلمية والمعلوماتية، ويقصد بها الدعائم التي تستمد منها الخرائط التخطيطية الأفكار العلمية،

وتأتي محافظة أسيوط في صدارة أفقر المحافظات المصرية سواء علي الوجه القبلي (صعيد مصر) أو علي مستوي الجمهورية بنسبة ٦٦.٧% من سكانها، تليها محافظة سوهاج بنسبة ٥٩.٦%، ثم الأقصر بنسبة ٥٥.٣%، ثم المنيا بنسبة ٥٤.٧%، ثم الوادي الجديد بنسبة ٥٢.٦% ومطروح بنسبة ٥٠.١% من سكانها، بينما جاءت محافظة بورسعيد كأقل محافظة في نسب الفقر بنسبة ٧.٦% تلتها محافظة الغربية بنسبة ٩.٤%، فمحافظة دمياط بنسبة ١٤.٦%.

وتشير نتائج دراسة أجراها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لرئاسة مجلس الوزراء حول الفقر

وهكذا يتضح أن هناك تفاوتاً في معدلات الفقر بين الوجه القبلي والوجه البحري وبين الريف والحضر حيث تتركز أكثر نسبة لحدة الفقر في ريف الوجه القبلي.

لذا يعد التخطيط الاجتماعي من الأدوات اللازمة لمواجهة القضايا المجتمعية والقدرة على تلبية مطالب أفراد المجتمع، وأهمها القضاء علي الفقر، بالإضافة إلي تطوير ثقافة جديدة بين الأفراد، وكذلك المشاركة الفعالة لأفراد المجتمع في عمليات التنمية حيث يؤثر ذلك على اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم، فالتخطيط هدفه التنمية، والتنمية أسلوبها التخطيط، وهو الوجه التنفيذي لسياسات الرعاية الاجتماعية وذلك لتحقيق الغايات والأهداف باستخدام الأسلوب العلمي، ومن ثم فإن سياسات الرعاية الاجتماعية توجه الخطط المجتمعية والبرامج والمشروعات لتحقيق الأهداف الخاصة بتنمية فقراء الريف (السروجي، ١٩٩٨، ص ٩٤).

والمناهج التطبيقية، وأهم هذه المعلومات: الخرائط الأساسية (Bade Maps) التي تمثل العنصر الأساسي في إنجاح نظم المعلومات الجغرافية (William & Jen, 2017, p92).

حيث تساهم الخرائط التخطيطية في تحديد الأولويات لبرامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف، حيث تساعد تحديد الأولويات على تحقيق أمثل استخدام للإمكانات المتاحة عند توجيهها لإشباع الحاجات وحل المشكلات وتحقيق التوازن بين الإمكانات والاحتياجات واتخاذ القرارات في ظروف تتعدد فيها الاحتياجات مع ندرة الموارد، كما تساهم في تحقيق التكامل والترابط بين برامج ومشروعات التنمية على المستوى المحلي الأقليمي والقومي، كما تعمل على إحداث حالة من التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين الوحدات المحلية وبين المجالات المتعددة (علي، ٢٠٠٢، ص ٢٠١).

كما تؤدي عملية تحديد الأولويات إلى تنسيق الجهود وعدم تعارض مشروعات الخطة بما يحقق وفراً في التكاليف والوقت اللازم لإتمامها، وبذلك تساهم في سلامة التنفيذ والوصول إلى الأهداف، كما إنها تعمل على رسم الحلول للمواقف والصعوبات المحتملة الوقوع عند التنفيذ بما تتضمنه من تقييم لكل الجوانب المتعلقة بالاحتياجات والمشكلات والمشروعات والأهداف المبتغاة (W.A Haspeunes, 1980, p135).

أيضاً توضح الأولويات الأسس التي تبني عليها عمليات التقييم حيث أنها تحتوي صورتين صورة الحاضر، وصورة المستقبل التي تضم الأهداف التي يجب أن تتحقق، كما إنها تكفل تنفيذ وتشغيل المشروعات على النحو والاتجاهات التي اختبرت لها طبقاً لأسس ومعايير تحديد الأولويات، كما تساعد عملية تحديد الأولويات على وضع وترتيب الأهداف المرورية المناسبة للوصول إلى تلك الأهداف النهائية عن طريق حسن اختيار وتصميم المشروعات المختلفة لكل خطة بما يضمن الوصول إلى الأهداف المرورية

كوسيلة لتحقيق الأهداف النهائية (علي، ٢٠٠٢، ص ١٥٤).

وبناء على ما تقدم يري الباحث أن استخدام الخرائط التخطيطية للمناطق الريفية المحرومة قد يساهم في تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية الموجهة لفقراء الريف، حيث تساهم الخرائط التخطيطية في توضيح مناطق توزيع الخدمات الاجتماعية، ومن ثم تحديد المناطق المحرومة من الخدمات، مما يساهم في توجيه برامج الرعاية الاجتماعية لتلك المناطق مما يخلق حالة من التوازن في مواجهة الفقر بالمناطق الريفية.

الدراسات السابقة:

هناك عديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بدراسة الخرائط التخطيطية، وتحديد الأولويات، ودراسة برامج الرعاية الاجتماعية:

❖ ولقد راعي الباحث الترتيب الزمني من الأقدم للأحدث في عرض الدراسات السابقة:

(أ) الدراسات التي اهتمت بدراسة الخرائط التخطيطية:

(١) دراسة روبرتسونا جون وأخرون (Robertson John, et al ٢٠٠٢) بعنوان (صنع خرائط البيانات الصحية: دراسة حالة للتعاون البحثي بين المجتمع والجامعة)، هدفت الدراسة إلى تطوير نظام معلومات جغرافية (GIS) من خلال التعاون الفعال بين المجتمع والجامعة للوصول السريع إلى البيانات الصحية التي يتم جمعها بشكل روتيني، وتوصلت الدراسة إلى أن مشاكل تطوير النظام في أربعة مجالات رئيسية: الحفاظ على مشاركة المستخدم في تطوير النظام، وفهم البيانات ودمجها، وجمع مصادر البيانات المتباينة معاً، والاستفادة من البيانات المجمعة.

(٢) دراسة إيمي هيلير Amy E. Hillier (٢٠٠٧) بعنوان (لماذا يحتاج العمل الاجتماعي إلى رسم الخرائط)، استهدفت

التوصية بضرورة صناعة القرار بناء على قواعد البيانات الجغرافية الرقمية والخرائط المستنبطة للاستخدام الأمثل للأرض في منطقة الدراسة، لأنها مبنية على أسس علمية مكانية وبمعايير قياسية تخطيطية بيئية متوافقة ونظام استخدام الأرض الأردني، وبناء قاعدة بيانات جغرافية تتوفر فيها جميع الطبقات الطبيعية والبشرية في جميع المحافظات لاعتمادها في صناعة القرار.

(٥) دراسة منى محمّد علاوي (٢٠١٧) بعنوان (تحليل خرائط المؤشرات التخطيطية للخدمات الاجتماعية في مدينة المحمودية)، هدفت الدراسة إلى دراسة تحليل خرائط الخدمات الاجتماعية في مدينة المحمودية والتعرف على التباين المكاني في الخدمات الاجتماعية (التعليمية والصحية والترفيهية)، وتوصلت الدراسة إلى وجود دور لخرائط المؤشرات التخطيطية في تحسين للخدمات الاجتماعية بمدينة المحمودية.

(٦) دراسة أسماء رشوان على رشوان (٢٠١٨) بعنوان (الخرائط التخطيطية كأداة لتدعيم عملية صنع وإتخاذ القرار)، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام الخرائط التخطيطية كأداة لتدعيم عملية صنع وإتخاذ القرار داخل مراكز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة أسيوط، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المعرفة بأداة الخرائط التخطيطية داخل مراكز المعلومات ودعم إتخاذ القرار أداة تعين على توفير البيانات والمعلومات التي تتسم بالدقة والحداثة.

(٧) دراسة رافد موسى عبد حسون (٢٠١٨) بعنوان (التوزيع المكاني للخدمات الصحية في مدينة عك العراقية وكفاءتها الوظيفية)، هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التوزيع المكاني للخدمات الصحية في مدينة عك

الدراسة متطلبات الخرائط التخطيطية، وتوصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات الجغرافية يمكن أن تفيد العمل الاجتماعي من خلال استمرار وتقوية تقليد المسح الاجتماعي، وتوفير إطار لفهم السلوك البشري، وتحديد احتياجات المجتمع وأصوله، وتحسين تقديم الخدمات الاجتماعية، وتمكين المجتمعات والفئات المحرومة تقليدياً.

(٣) دراسة رونان فولوي، هازل بلاتزر Ronan

Foley & Hazel Platzer (٢٠٠٧)

بعنوان (رسم خرائط لخدمات الدفاع عن الصحة النفسية في لندن)، هدفت الدراسة إلى رسم خرائط لخدمات الدفاع عن الصحة النفسية في لندن، وتوصلت الدراسة إلى مساعدة المجموعة الاستشارية في تزويد المؤسسات المسؤولة عن التكليف بمعلومات واضحة عن الوضع الحالي لخدمات الدفاع عن الصحة النفسية على مستوى المدينة، وعن الثغرات في توفير المناصرة القائمة جنباً إلى جنب مع الأبعاد الجغرافية والخدمية التي لم ينظر فيها سابقاً.

(٤) دراسة سامر عبدالكريم الرواشدة (٢٠١٦)

بعنوان (صناعة القرار الحكومي باستخدام أدوات برامج نظم المعلومات الجغرافية: دراسة تطبيقية على الاستخدام الزراعي للأرض في لواء المزار الجنوبي الأردني)، هدفت الدراسة إلى صناعة القرار الحكومي من خلال توفير برنامج Arcgis لبناء قاعدة البيانات الجغرافية الرقمية، وإجراء عمليات التحليل المكاني الثنائي والثلاثي الأبعاد، لاستنباط الخرائط الخاصة بالاستخدام الأمثل، بناء على إمكانات الأرض والمعايير القياسية المتعددة المدخلة للنظام كأداة بناء نموذج للتحليل المكاني المتعدد، وتم اعتماد المنهج التحليلي التطبيقي الرقمي، وتوصلت الدراسة إلى

المشاركين في وضع السياسات التشغيلية والجديدة، حيث أشارت إلي أن تقليل عدم الرضا عن الأنظمة المعنية يمكن أن يوفر حلاً مثالياً يلبي أهداف جميع أصحاب المصلحة.

(٣) دراسة نتاليا رودريجز وأخرون Natalia M

Rodriguez, et al (٢٠١٨) بعنوان

(تحديد أولوية الأجهزة الطبية لمرض

السرطان: مبادرة منظمة الصحة العالمية)،

استهدفت الدراسة تحديد أولوية الأجهزة

الطبية لمرض السرطان وفقاً لمبادرة منظمة

الصحة العالمية، وتوصلت الدراسة إلي أنه

يمكن استخدام الطرق التي وافقت عليها لجنة

مراجعة المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة

العالمية، كنهج نموذجي للمساعي المستقبلية

لتحديد واختيار الأجهزة الطبية لإدارة المرض،

حيث توفر القائمة الناتجة إرشادات جاهزة

للاستخدام لاختيار الأجهزة لإنشاء وصيانة

وتشغيل الوحدات السريرية اللازمة في إطار

الرعاية المستمرة لسته أنواع من السرطان،

بهدف تعزيز تخصيص الموارد بكفاءة وزيادة

الوصول إلى الأجهزة الطبية ذات الأولوية ولا

سيما في البلدان ذات الدخل المنخفض

والمتوسط.

(ج) الدراسات التي اهتمت بدراسة برامج الرعاية

الاجتماعية:

(١) دراسة منى محمود إبراهيم عويس (١٩٩٨)

بعنوان (تكنولوجيا المعلومات وأهميتها في

دعم إتخاذ القرارات التخطيطية لبرامج الرعاية

والتنمية الاجتماعية: دراسة مطبقة على وزارة

الشئون الاجتماعية)، هدفت الدراسة إلي

التعرف علي دور تكنولوجيا المعلومات

وأهميتها في دعم إتخاذ القرارات التخطيطية

لبرامج الرعاية والتنمية الاجتماعية، وقد

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمسح

وتحديد أسباب تباينها بين الأحياء السكنية

مع بيان مدى كفاءتها الوظيفية وفقاً للمعايير

التخطيطية المحلية المعتمدة، وقد اعتمدت

الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي

والمنهج الكمي، كما استعملت الاستبانة لعينة

مجتمعية بلغ حجمها (٣٠٣) مفردة،

وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في كم

ونوع الخدمات التي تقدمها المؤسسات

الصحية في المدينة، فقد ضمت المدينة

مستشفى واحد ومركزين صحيين وعيادة

شعبية واحدة مما جعل نطاق تأثيرها الإقليمي

ضعيف ويقتصر حدوده على المدينة والقرى

والنواحي التابعة لها، مما يؤثر خلاً كبيراً في

كفاءة أداءها الوظيفي في المدينة.

(ب) الدراسات التي اهتمت بدراسة تحديد الأولويات:

(١) دراسة سعاد محمد عيد (٢٠١٧) بعنوان (تحديد

الأولويات وترتيبها كأساس لفعالية وكفاءة

عملية التخطيط التربوي)، استهدفت الدراسة

تحديد الأولويات وترتيبها كأساس لفعالية

وكفاءة عملية التخطيط التربوي، وتوصلت إلي

مجموعة من المداخل والأساليب يمكن

الاستعانة بها عند تحديد أولويات قضايا

التخطيط التربوي وترتيبها، وكذلك استنباط

المراحل التي تمر بها عملية الأولويات

وموقعها من عملية التخطيط التربوي.

(٢) دراسة لويس كوارتيه وأخرون Luis

Fuentes-Cortés, et al (٢٠١٧)

بعنوان (تحديد الأولويات في تصميم شبكات

توزيع الكهرباء والمياه)، استهدفت الدراسة

تحديد الأولويات في تصميم شبكات توزيع

الكهرباء والمياه، وتوصلت إلي منهج

لتصميم شبكات توزيع الطاقة والمياه الذي

يشمل التحجيم والموقع الجغرافي، وكذلك

الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، مع

مراعاة تعدد المعايير لأصحاب المصلحة

- (١) استهدفت دراسة لويس كوارتيه وآخرون Luis Fuentes-Cortés, et al (٢٠١٧) تحديد الأولويات في تصميم شبكات توزيع الكهرباء والمياه.
- (٢) أشارت دراسة شوبين سيرجي Shubin, Sergei (٢٠١٢) إلي لم يتم استكشاف نقاط التقاطع بين الرعاية والفقراء في ريف روسيا، لا سيما في السياقات الريفية، بشكل كافٍ.
- (٣) أشارت دراسة نتاليا رودريجز وآخرون Natalia M Rodriguez, et al (٢٠١٨) إلي أنه يمكن استخدام الطرق التي وافقت عليها لجنة مراجعة المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية، كنهج نموذجي للمساعي المستقبلية لتحديد واختيار الأجهزة الطبية لإدارة المرض، حيث توفر القائمة الناتجة إرشادات جاهزة للاستخدام لاختيار الأجهزة لإنشاء وصيانة وتشغيل الوحدات السريرية اللازمة في إطار الرعاية المستمرة لستة أنواع من السرطان.
- (٤) اهتمت دراسة أسماء رشوان على رشوان (٢٠١٨) بالتعرف علي مدى إسهام الخرائط التخطيطية كأداة لتدعيم عملية صنع وإتخاذ القرار داخل مراكز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة أسيوط.
- (٥) اهتمت دراسة رافد موسي عبد حسون (٢٠١٨) بمعرفة واقع التوزيع المكاني للخدمات الصحية في مدينة عفك وتحديد أسباب تباينها بين الأحياء السكنية مع بيان مدى كفاءتها الوظيفية وفقاً للمعايير التخطيطية المحلية المعتمدة.
- (٦) اهتمت دراسة كوثر أحمد مجد قناوي (٢٠١٤) بالكشف عن واقع برامج الرعاية الاجتماعية الأهلية والحد من الاستبعاد الاجتماعي لفقراء الريف بصعيد مصر.

- الاجتماعي باستبيان لعينة من وزارة الشؤون الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلي وجود دور حيوي لتكنولوجيا المعلومات في دعم إتخاذ القرارات التخطيطية لبرامج الرعاية والتنمية الاجتماعية: بوزارة الشؤون الاجتماعية.
- (٢) دراسة شوبين سيرجي Shubin, Sergei (٢٠١٢) بعنوان (فهم رعاية الفقراء في ريف روسيا)، هدفت الدراسة إلي التعرف علي رعاية الفقراء في ريف روسيا، وتوصلت الدراسة إلي لم يتم استكشاف نقاط التقاطع بين الرعاية والفقراء في ريف روسيا، لا سيما في السياقات الريفية، بشكل كافٍ.
 - (٣) دراسة كوثر أحمد مجد قناوي (٢٠١٤) بعنوان (برامج الرعاية الاجتماعية للجمعيات الأهلية والحد من الاستبعاد الاجتماعي لفقراء الريف بصعيد مصر)، هدفت الدراسة إلي الكشف عن واقع برامج الرعاية الاجتماعية الأهلية والحد من الاستبعاد الاجتماعي لفقراء الريف بصعيد مصر، استخدم البحث منهج المسح الاجتماعي، وتكونت مجموعة البحث من ٣٨٤ مستفيد من الجمعيات محل الدراسة بمحافظة أسيوط وسوهاج، وتمثلت أدوات البحث في استمارة استبيان للمستفيدين من الجمعيات الأهلية، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين برامج الجمعيات الأهلية المقدمة لفقراء الريف والاستبعاد الاجتماعي لديهم، وأن مستوى الاستبعاد الاجتماعي لفقراء الريف متوسط، وجاء في الترتيب على النحو التالي التمييز وغياب العدالة، البرامج التعليمية، العزلة الاجتماعية وغياب التفاعل الاجتماعي، الحرمان الاجتماعي.

تحليل واستنتاج الدراسات السابقة:

خلال توظيف برنامج Arcgis لبناء قاعدة البيانات الجغرافية الرقمية، وإجراء عمليات التحليل المكاني الثنائي والثلاثي الأبعاد، لاستنباط الخرائط الخاصة بالاستخدام الأمثل، بناء على إمكانات الأرض والمعايير القياسية المتعددة المدخلة للنظام بأداة بناء نموذج للتحليل المكاني المتعدد.

(ج) موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

(١) أوجه الاتفاق:

- أ. الاهتمام بدراسة الخرائط التخطيطية ودورها في برامج الرعاية الاجتماعية.
- ب. التركيز على أهمية برامج الرعاية الاجتماعية للفقراء .
- ج. الاهتمام بتحديد الأولويات ودوره في برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للفئات المحرومة.
- د. الاهتمام بفئة فقراء الريف باعتبارهم من الفئات المهمشة والمحرومة.
- هـ. التركيز على استخدام الوسائل الحديثة كالخرائط التخطيطية في تطوير برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف.

(٢) أوجه الاختلاف:

- أ. ركزت الدراسات السابقة على تكنولوجيا المعلومات وأهميتها في دعم إتخاذ القرارات التخطيطية لبرامج الرعاية والتنمية الاجتماعية.
- ب. اهتمت الدراسات السابقة ببرامج الرعاية الاجتماعية للجمعيات الأهلية والحد من الاستبعاد الاجتماعي لفقراء الريف.
- ج. اهتمت الدراسات السابقة بالرعاية الإنسانية كمدخل لتحقيق العدالة الاجتماعية لفقراء الريف
- د. ركزت الدراسات السابقة على دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق العدالة الاجتماعية للفقراء

(٧) توصلت دراسة سعاد محمد عيد (٢٠١٧) إلى مجموعة من المداخل والأساليب يمكن الاستعانة بها عند تحديد أولويات قضايا التخطيط التربوي وترتيبها، وكذلك استنباط المراحل التي تمر بها عملية الأولويات وموقعها من عملية التخطيط التربوي.

(٨) توصلت دراسة منى محمد علاوي (٢٠١٧) إلى وجود دور لخرائط المؤشرات التخطيطية في تحسين للخدمات الاجتماعية بمدينة المحمودية.

(٩) توصلت دراسة منى محمود إبراهيم عويس (١٩٩٨) إلى وجود دور حيوي لتكنولوجيا المعلومات في دعم إتخاذ القرارات التخطيطية لبرامج الرعاية والتنمية الاجتماعية: بوزارة الشؤون الاجتماعية.

(١٠) اهتمت دراسة روبرتسونا جون وأخرون (Robertson John, et al (٢٠٠٢) بتطوير نظام معلومات جغرافية (GIS) من خلال التعاون الفعال بين المجتمع والجامعة للوصول السريع إلى البيانات الصحية التي يتم جمعها بشكل روتيني.

(١١) توصلت دراسة إيمي هيلير Amy E. Hillier (٢٠٠٧) إلى أن نظم المعلومات الجغرافية يمكن أن تفيد العمل الاجتماعي من خلال استمرار وتقوية تقليد المسح الاجتماعي، وتوفير إطار لفهم السلوك البشري، وتحديد احتياجات المجتمع وأصوله، وتحسين تقديم الخدمات الاجتماعية، وتمكين المجتمعات والفئات المحرومة تقليدياً.

(١٢) اهتمت دراسة رونان فوللي، هازل بلاتزر Ronan Foley & Hazel Platzer (٢٠٠٧) برسم خرائط لخدمات الدفاع عن الصحة النفسية في لندن.

(١٣) هدفت دراسة سامر عبدالكريم الرواشدة (٢٠١٦) إلى صناعة القرار الحكومي من

- هـ. اهتمت الدراسات السابقة بتقدير احتياجات الفقراء الغارمين.
- و. ركزت الدراسات السابقة علي الحاجات الصحية للفقراء.
- ز. اهتمت الدراسات السابقة بتقييم برنامج الرعاية الصحية والاجتماعية للفقراء.
- ح. اهتمت الدراسات السابقة برسم خرائط لخدمات الدفاع عن الصحة النفسية.
- ط. اهتمت الدراسات السابقة بدراسة تحديد الأولويات في مجالات بعيدة عن برامج الرعاية الاجتماعية للفقراء.
- ي. ركزت الدراسات السابقة علي صناعة القرار الحكومي باستخدام أدوات برامج نظم المعلومات الجغرافية.
- ك. اهتمت الدراسات السابقة بتحليل خرائط المؤشرات التخطيطية للخدمات الاجتماعية.
- ل. اهتمت الدراسات السابقة بالخرائط التخطيطية كأداة لتدعيم عملية صنع وإتخاذ القرار.
- (د) مدي استفادة الباحث من الدراسات السابقة:
- (١) تكوين خلفية نظرية عن الخرائط التخطيطية، ومحددات استخدامها.
- (٢) تكوين خلفية نظرية عن برامج الرعاية الاجتماعية وأهميتها في لدي الفئات الفقيرة.
- (٣) ساعدت الدراسات السابقة الباحث في صياغة مشكلة الدراسة، وصياغة الإجراءات المنهجية لها.
- (٤) ساعدت الدراسات السابقة الباحث في تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة.
- (٥) سوف تساعد الدراسات السابقة الباحث في تفسير النتائج الخاصة بالدراسة.
- الموجهات النظرية للدراسة:
- (١) نظرية الأنساق العامة:
تعد نظرية الأنساق العامة **General Systems Theory** أكثر النظريات استخداماً في حقل الخدمة الاجتماعية، فمعظم نماذج الممارسة في

الخدمة الاجتماعية تستخدم مفاهيم مستمدة من نظرية الأنساق العامة، فلقد أصبحت "التغذية العكسية" **Feedback** ونسق العميل " **Client System**" ونسق المساعدة " **Helping System**"، على سبيل المثال، من المفاهيم الثابتة والمسيطرّة في حقل الخدمة الاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك، فإن نظرية الأنساق العامة خدمت كإطار نظري في العديد من نماذج الممارسة المستخدمة حالياً في الخدمة الاجتماعية (Rodway, 1986, p218).

مفهوم النسق:

يعرف النسق علي أنه مجموعة من الوحدات المترابطة المتفاعلة التي تتكامل لتحقيق هدف مشترك في إطار وحدة اجتماعية معينة (عثمان، ٢٠٠١، ص ٨٩).

حيث أن النسق عبارة عن ذلك الكل الذي يتضمن مجموعة من الأجزاء أو المكونات وهناك تفاعلات بين هذه الأجزاء والكل لكي يتم فهم أي جزء داخل النسق يجب دراسته داخل النسق الكلي والذي هو جزء منه، كما أن نظرية الأنساق تصف طبيعة العلاقات والتفاعلات بين أجزاء النسق الواحد ومن نسق لآخر وأن كل نسق يتكون من مجموعة من الأجزاء المترابطة، وهذه الأنساق قد تكون فرد، أسرة، مؤسسة، مجتمع محلي، مجتمع قومي (Scott , et al, p193).

وترتكز نظرية الأنساق علي عدد من العناصر التي يتكون منها النسق والتي قد تسهم في تغيير النسق واستمراره، وهذه العناصر كما يلي: (Julia, et al, p201

- (١) المدخلات: تتضمن كافة المصادر التي تتجمع لدي النسق سواء كان ينتجها بنفسه أو يحصل عليها من الخارج.
- (٢) العمليات التحويلية: وهي جزء مختص بأداء العمليات والأنشطة الهادفة إلي تحويل المدخلات إلي شكل آخر مغاير تماماً لما كانت عليه قبل دخولها للنسق.

الخرائط التخطيطية "كعمليات تحويلية"، كما يتحدد تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف "كمخرجات"، ويتحدد أيضاً مردود تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف "كتغذية عكسية"، وأخيراً يمكن تحديد العناصر التي قد تؤثر بالسلب علي عمليات استخدام الخرائط التخطيطية لتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف "بالأنثروبي".

أهمية الدراسة:

الأهمية المجتمعية:

- (١) زيادة نسب انتشار الفقر عالمياً بعد انتشار النزاعات المسلحة والأزمات الاقتصادية.
 - (٢) ارتفاع نسب الفقر محلياً في مصر بعد تعرضها لأزمة اقتصادية صاحبها موجة من ارتفاع التضخم وزيادة الأسعار، إذ سجل المعدل السنوي للتضخم الأساسي ٣٩.٥% في مارس ٢٠٢٣ مقابل ٤٠.٣% في فبراير ٢٠٢٣.
 - (٣) الاهتمام الكبير بتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة لفقراء الريف.
 - (٤) تركيز الحكومة علي تحسين حياة فقراء الريف وتوفير الحياة الكريمة لهم.
 - (٥) تدشين المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" واهتمامها بمواجهة الفقر بالريف وتحسين جودة حياة لفقراء الريف.
 - (٦) استخدام الوسائل الحديثة كالخرائط التخطيطية في تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف.
 - (٧) ارتفاع نسب انتشار الفقر في مصر، حيث بلغت ٢٩.٧% وفقاً لإحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
- الأهمية المهنية:
- (١) تدعيم الدراسة الراهنة موقف الخدمة الاجتماعية وتحقيق دورها المجتمعي.
 - (٢) توفر الدراسة الراهنة مزيداً من الخبرات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين.

(٣) المخرجات: وهي تعني تصدير الأنساق المفتوحة من (خدمات وسلع) إلي البيئة المحيطة.

(٤) التغذية العكسية: تمر المعلومات والطاقة إلي النسق الناتجة عن مخرجاتها حيث تؤثر علي البيئة.

(٥) الأنثروبي: العناصر الفوضوية أو الجهد الضائع الذي يعيق استمرار النسق أو هي العناصر التي لا يستطيع النسق استغلالها لصالحه.

• أوجه الاستفادة من نظرية النسق في الدراسة الحالية:

- (١) يمكن الاستفادة من نظرية النسق في توضيح دور الخرائط التخطيطية في تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف.
- (٢) التعامل مع استخدام الخرائط التخطيطية باعتبارها المدخلات المراد معرفة مدي تأثيرها في تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف.
- (٣) يعتبر استخدام الخرائط التخطيطية هو العمليات التحويلية بعد تحديد الخطوات اللازمة لذلك (المدخلات).
- (٤) تسهم نظرية النسق في تحقيق التغذية الراجعة من استخدام الخرائط التخطيطية حول تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف.
- (٥) ينظر إلي مدي تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف باعتبارها هي المخرجات المستهدفة من تلك العملية طبقاً لنظرية الأنساق.

ومما سبق يستخلص الباحث أن نظرية الأنساق العامة تعمل علي توجيه الدراسة الحالية من خلال تحديد الأنساق وأدوارها ومدي تأثيرها في تحقيق الهدف العام للدراسة، حيث تحدد أنساق الخرائط التخطيطية "كمدخلات"، وتحدد توافر المتطلبات الخاصة باستخدام

الأهمية التخصصية:

- (١) تعمل الدراسة الراهنة علي دعم التخطيط الاجتماعي في تطوير وسائله التنموية.
- (٢) تساعد الدراسة الراهنة المخططين الاجتماعيين في تفعيل أدوارهم التخطيطية لفقراء الريف.
- (٣) تساهم الدراسة الراهنة في توفير إطارات تخطيطية لبرامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف.

أهداف الدراسة:

- (١) التعرف علي مستوي أبعاد تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف (الاستهداف- الأهمية- الإتاحة- الشفافية- العدالة) واستخدام الخرائط التخطيطية.
- (٢) تحديد مستوي استخدام الخرائط التخطيطية (البعد المكاني- البعد الزمني- البعد البشري- البعد النوعي) لتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف.

فروض الدراسة:

- الفرض الرئيس الأول: من المتوقع أن يكون مستوي أبعاد تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية مرتفعاً. ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

- (١) الاستهداف.
- (٢) الأهمية.
- (٣) الإتاحة.
- (٤) الشفافية.
- (٥) العدالة.

- الفرض الرئيس الثاني: من المتوقع أن يكون مستوي استخدام الخرائط التخطيطية لتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف مرتفعاً. ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

- (١) البعد المكاني.
- (٢) البعد الزمني.

(٣) البعد البشري.

(٤) البعد النوعي.

الفرض الرئيس الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية. ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

- (١) الاستهداف.
- (٢) الأهمية.
- (٣) الإتاحة.
- (٤) الشفافية.
- (٥) العدالة.

مفاهيم الدراسة:

اعتمدت الدراسة الراهنة علي مجموعة من المفاهيم وهي:

(١) الخرائط التخطيطية:

المفهوم الإصطلاحي:

الخريطة هي نوع من الإيضاحات يعرض في شكل جغرافي أي معلومات يريدّها المؤلف، وترسم الخريطة بمقياس رسم محدد، وتطبع عادة علي وجه واحد من الفرخ أو جهين، وقد تكون مجسمة أو غير مجسمة، ملونة أو غير ملونة، مطوية داخل مطبوع أو مفردة، أما المادة المصنوعة منها فقد تكون من الورق أو من القماش أو البلاستيك (Khalifa, 1991, p68).

كما تعرف الخريطة بأنها أداة اتصال، عندما يرغب شخص ما أن ينتقل من مكان لآخر يجهل كيفية الوصول إليه، فإنه يلجأ إلي استخدام الخريطة كدليل يعينه، والخريطة هي أداة مساعدة عبارة عن كلمات أو رسوم تعطي مستعملها تصوراً مرئياً للعلاقة بين مكانين، وهي لذلك أيضاً أداة جيدة لتمثيل عملية التخطيط (السروجي، ٢٠٠٢، ص ١٩٦).

والخريطة هي تصميم هندسي مرسوم يظهر المواقع النسبية علي سطح أفقي مثل مواقع أجزاء المبني أو تصميم المناظر الطبيعية أو ترتيب المباني والشوارع أو توزيع الأثاث في غرفة أو مبني (Khalifa, 1991, p37).

المفهوم الإجرائي:

- وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف الخرائط التخطيطية إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة:
١. هي أداة حديثة ذات تقنية عالية يتم تحديثها بشكل دوري ومستمر.
 ٢. تقوم بعرض المعلومات في شكل صور بيانية وواقعية.
 ٣. تعمل على توفير الوقت والجهد والوصول إلى المعلومات بشكل سريع.
 ٤. عبارة عن خرائط مرسومة على برنامج ما ومتصلة بقاعدة بيانات تم إدخالها بصوة صحيحة، بحيث يكون هناك إيصال مباشر بين الخريطة (المكان) والجدول (البيانات).
 ٥. يتم إخراج هذه الخريطة في شكل متكامل يحتوى على المعلومات والبيانات بشكل منسق ودقيق.
 ٦. أنها ذات شقين أحدهم يتمثل في إدارة وتحليل البيانات، والآخر يتعلق بالرسوم التي يمكن تنفيذها بمختلف الأوامر والطرق.

(٢) تحديد الأولويات:

المفهوم اللغوي:

الأولويات "هي جمع أولى، وأولى في اللغة أخرى وأجدر كما جاء في القاموس ومختار الصحاح فيتحصل عندنا أن الأولويات يعنى معرفة ما هو أجدر من الاختيار والتطبيق بمعنى أن يقدم على غيره وهذا أيضاً تابع لمعرفة طبيعة الوقت الذي يطبق فيه الأمر والإمكانيات والموارد ودرجة حدة وشدة الحاجة أو المشكلة والعائد المتوقع وعدد ونوعية المستفيدين" (البلعبي، ١٩٨٥، ص ١٩٨).

المفهوم الإصطلاحي:

الأولوية هي الحالة التي يقدم فيها أمر على غيره من الأمور إما لسبب عامل الأهمية (أمر مهم) أو بسبب عامل الزمن (أمر عاجل)، والأولويات هي عبارة عن المهام والأعمال التي يجب على المرء المبادرة بها

وسرعة أدائها والاهتمام بها وتقديمها على ما سواها
(Michael, 2004, p68).

كما تعرف تحديد الأولويات بأنها "الاختيار المقنن لمشروع دون آخر ليحقق إشباع حاجات المجتمع الملحة في إطار الميسر والمتاح من الموارد والإمكانيات" (خليل، ٢٠١١، ص ١٣٥).
كما يشير تحديد الأولويات "بأنها عملية ترتيب برامج ومشروعات الخطة حسب درجة أهميتها في ضوء محكات ومعايير تفضيل موضوعية يتفق عليها مسبقاً" (علي، ٢٠٠٢، ص ١٥٦).
المفهوم الإجرائي:

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف تحديد الأولويات إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة:

١. عملية جماعية معقدة يشترك فيها الخبراء والمتخصصين والمخططين الاجتماعيين بالإضافة إلى القيادات الشعبية تحتاج إلى مهارة وفطنة ورؤية وتدبير وخبرة وتفكير بالإضافة إلى الأسلوب العلمي وتسعى إلى تحقيق التوازن والتنسيق بين الحاجات.
٢. يراعي فني تحديد الأولويات الاعتبارات الأيديولوجية والسياسية والاجتماعية وثقافة المجتمع حتى يمكن تحقيق أقصى قدر ممكن من التوازن والتكامل بين المشروعات.
٣. تحتاج إلى بحوث ودراسات تؤدي إلى توفير بيانات دقيقة عن الاحتياجات والاهتمامات والمشكلات الخاصة بالمواطنين.
٤. تحتاج إلى نظام معلومات كفاء (الخرائط التخطيطية) حتى يتوفر لها الرشادة في تحديد مسار الفعل المختار "البديل الأمثل".
٥. عند تحديد الأولويات على المستوى المحلي يجب أن يؤخذ في الاعتبار الأهداف الإقليمية والقومية الأمر الذي يحقق التكامل بين مستويات التخطيط.

(٣) برامج الرعاية الاجتماعية:

المفهوم الإصطلاحي:

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف:

١. نسق منظم من الخدمات والمؤسسات يرمى إلى مساعدة فقراء الريف بقرية نزلة عمارة بمركز طهطا محافظة سوهاج.
٢. مجموعة الأنشطة المنظمة لمؤسسات حكومية أو أهلية والتي تسعى إلى إشباع حاجات فقراء الريف بقرية نزلة عمارة بمركز طهطا محافظة سوهاج.
٣. مجموعة الأنشطة المنظمة لمؤسسات حكومية أو أهلية والتي تسعى إلى المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية لفقراء الريف بقرية نزلة عمارة بمركز طهطا محافظة سوهاج.
٤. مجموعة الأنشطة المنظمة لمؤسسات حكومية أو أهلية والتي تسعى إلى تحسين الأحوال الاجتماعية لفقراء الريف بقرية نزلة عمارة بمركز طهطا محافظة سوهاج.

(٤) فقراء الريف:

المفهوم الإصطلاحي:

ركزت معظم أدبيات التنمية البشرية والاقتصادية في تناولها لمفهوم الفقر على أنه يعبر عن حالة من النقص أو العجز في الاحتياجات الأساسية والضرورية اللازمة للإنسان، والمتمثلة في الغذاء والرعاية الصحية والتعليم، والمأوى وتملك السلع المعمرة، وتوفير الاحتياطي المادي لمواجهة الأمور الطارئة أو الأزمات التي قد يعترض لها الفرد أو الأسرة، وتتنحصر التعريفات بين التحليلات الكمية التي تقدر مدى انتشار الفقر في المجتمع بالاعتماد على الإحصاءات والمسموح، والتحليلات الكيفية التي تنطلق من دراسات ميدانية متعمقة لرسم صورة للفقر كتجربة معاشة (العيسوي، ٢٠٠٤، ص ١٩٦).

ويشير الفقر الريفي للفقر الموجود في المناطق الريفية، وما يتضمنه من العوامل المرتبطة بالمجتمع الريفي مثل الاقتصاد الريفي، والنظم السياسية الريفية

تعرف الرعاية الاجتماعية بأنها نسق منظم من الخدمات والمؤسسات يرمى إلى مساعدة الأفراد والجماعات للوصول إلى مستويات ملائمة للمعيشة كما يهدف إلى قيام علاقات اجتماعية سوية بين الأفراد بتنمية قدراتهم وتحسين الحياة الإنسانية بما يتفق مع حاجات المجتمع (بدوي، ١٩٨٦، ص ٢٠٤).

كما تعرف الرعاية الاجتماعية أيضاً بأنها جهود حكومية وغير حكومية لمساعدة أفراد المجتمع على أداء وظائفهم بفاعلية أكثر كأفراد ومشاركين في الجماعات الاجتماعية المنظمة (Ronald, 1990, p156).

كما تعرف الرعاية الاجتماعية بأنها نسق قومي من البرامج والخدمات التي تساعد على مواجهة احتياجات الناس الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية والتي تعتبر أساسية في تدعيم المجتمع كما أنها تمثل حالة الرفاهية الجماعية للمجتمع المحلي أو القومي (السكري، ٢٠٠٢، ص ٣١١).

ويعرف البرنامج بأنه: عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي تعتمد بعضها على البعض، وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض، وفي الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية (السكري، ٢٠٠٠، ص ١٩٩).

وتعرف برامج الرعاية الاجتماعية بأنها البرامج التي تصمم لمواجهة مشاكل واحتياجات أفراد أو جماعات أو مجتمعات والتي تقدم من خلال مجالات مهنية وبناءات تنظيمية (السكري، ١٩٨٩، ص ٢٠٥).

كما تعرف بأنها مجموعة الأنشطة المنظمة لمؤسسات حكومية أو أهلية والتي تسعى إلى إشباع الحاجة والمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية أو تحسين الأحوال الاجتماعية للأفراد والجماعات والمجتمعات، وتتضمن هذه الأنشطة جهود مختلف المهنيين مثل الأطباء والمرضى والقانونيين والمحامين والأخصائيين الاجتماعيين (Ruth, 1987, p256).

المفهوم الإجرائي:

أدوات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها
واتساقاً مع منهجيتها اعتمدت الدراسة على الأدوات
الآتية:

١. استبار لعينة من فقراء الريف بقريتي أولاد
يحيي بحري, وأولاد خلف بمركز دار السلام
بمحافظة سوهاج.

٢. استبيان للمسئولين عن المبادرة الرئاسية
"حياة كريمة" بمحافظة سوهاج.

وفيما يلي توضيح لكل أداة:

(١) استبار فقراء الريف بقريتي أولاد يحيي بحري,
وأولاد خلف بمركز دار السلام بمحافظة
سوهاج:

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

(أ) المرحلة التمهيديّة:

قام الباحث بتصميم استبار فقراء الريف بقريتي
أولاد يحيي بحري, وأولاد خلف بمركز دار السلام
بمحافظة سوهاج, وذلك بالرجوع إلي التراث النظري,
والإطار التصوري الموجه للدراسة, والرجوع إلي
الدراسات المتصلة؛ لتحديد العبارات التي ترتبط بكل
متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

(ب) مرحلة صياغة أسئلة الاستبار المبدئية:

وفي هذه المرحلة قام الباحث بصياغة أسئلة
الاستبار, والتي تكونت في بداية الأمر من (٧٤)
عبارة, وقد تم مراعاة الآتي:

١. استخدام العبارات السلبية والإيجابية.

٢. أن تشمل العبارة علي فكرة واحدة.

٣. عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من
معني.

(ج) مرحلة التأكد من صدق الاستبار:

اعتمد الباحث في إجراء صدق الاستبار علي أنواع
الصدق التالية:

١. الصدق المنطقي: ويتحقق هذا النوع من

الصدق من خلال ما يأتي:

التسي تؤدي إلى الفقر

http://en.wikipedia.org/wiki/Rural_poverty

(rty).

كما يعرف فقراء الريف بأنهم الذين لا يتمتعون
بملكية الأراضي، والأفراد والأسر من ذوي الممتلكات
المحدودة، وصغار المالكين والرعاة، والأسر التي تديرها
النساء (البنك الدولي, ٢٠٠٢).

المفهوم الإجرائي:

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف

فقراء الريف إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة:

١. مجموعة من الأفراد يعيشون في مناطق
ريفية بمحافظة سوهاج.

٢. دخلهم لا يكفي لمقابلة احتياجاتهم.

٣. يحصلون على برامج لرعايتهم اقتصادياً
وصحياً واجتماعياً وتعليمياً ومهنياً من قبل
الحكومة.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية في
الخدمة الاجتماعية باعتبارها من أنسب الدراسات التي
تتناسب مع موضوع الدراسة لأنها تمكن الباحث من
الحصول على معلومات تصور الواقع وتعمل على
تحليل الظواهر، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج
ومن ثم إمكانية إصدار التعميمات بشأن الموقف أو
الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي
بنوعيه الشامل والعينة.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح
الاجتماعي بنوعيه الشامل والعينة:

(١) المسح الاجتماعي بالعينة لفقراء الريف
بمحافظة سوهاج.

(٢) المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين عن
مبادرة حياة كريمة بمحافظة سوهاج.

- أ. إطلاع الباحث علي العديد من الكتابات النظرية التي تناولت الخرائط التخطيطية.
ب. الإطلاع علي العديد من الدراسات التي تناولت فقراء الريف.
ج. الإطلاع علي العديد من الدراسات التي اهتمت خدمات الرعاية الاجتماعية.
٢. الصدق الظاهري (صدق المحكمين): ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال الآتي:

استخدم الباحث الصدق الظاهري، وذلك بعرض الاستتار علي (١٣) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان، وكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج، لإبداء الرأي في صلاحية

الاستتار من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية، وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وبناء علي ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠%، حيث كان الاستتار يحتوي علي (٧٤) عبارة وأصبح بعد نهاية هذه المرحلة يتضمن (٦٠) عبارة.

(د) مرحلة التأكد من ثبات الاستتار:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات ألفا-كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستتار فقراء الريف بقريتي أولاد يحيي بحري، وأولاد خلف بمركز دار السلام بمحافظة سوهاج، وذلك بتطبيقها علي عينة من المبحوثين قوامها (٧٥) مفردة من عينة الدراسة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٣) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل ثبات ألفا-كرونباخ) لاستتار فقراء الريف بقريتي أولاد يحيي بحري، وأولاد خلف بمركز دار السلام بمحافظة سوهاج

ن = ٧٥

م	المتغيرات	معامل (ألفا-كرونباخ)
١	مستوي الاستهداف ببرامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية	٠,٨٧
٢	مستوي الأحقية ببرامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية	٠,٨٢
٣	مستوي الإتاحة ببرامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية	٠,٨٨
٤	مستوي الشفافية ببرامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية	٠,٨٩
٥	مستوي العدالة ببرامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية	٠,٩١
الكلية		٠,٨٧

(أ) المرحلة التمهيديّة:

قام الباحث بتصميم استبيان المسؤولين عن المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" بمحافظة سوهاج، وذلك بالرجوع إلي التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلي الدراسات المتصلة؛ لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

(ب) مرحلة صياغة أسئلة الاستبيان المبدئية:

وتعتبر هذه المستويات عالية ومقبولة، ويمكن الاعتماد علي النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وذلك للوصول إلي نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستتار فقراء الريف بقريتي أولاد يحيي بحري، وأولاد خلف بمركز دار السلام بمحافظة سوهاج، ويمكن الاعتماد علي نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(٢) استبيان للمسؤولين عن المبادرة الرئاسية

"حياة كريمة" بمحافظة سوهاج:

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

وفي هذه المرحلة قام الباحث بصياغة أسئلة الاستبيان، والتي تكونت في بداية الأمر من (١٠٨) عبارة، وقد تم مراعاة الآتي:

٤. استخدام العبارات السلبية والإيجابية.
٥. أن تشمل العبارة علي فكرة واحدة.
٦. عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معني.

(ج) مرحلة التأكد من صدق الاستبيان:

اعتمد الباحث في إجراء صدق الاستبيان علي أنواع الصدق التالية:

٣. الصدق المنطقي: ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال ما يأتي:
- د. إطلاع الباحث علي العديد من الكتابات النظرية التي تناولت الخرائط التخطيطية.
- هـ. الإطلاع علي العديد من الدراسات التي تناولت فقراء الريف.
- و. الإطلاع علي العديد من الدراسات التي اهتمت خدمات الرعاية الاجتماعية.
٤. الصدق الظاهري (صدق المحكمين): ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال الآتي:

استخدم الباحث الصدق الظاهري، وذلك بعرض الاستبيان علي (١٣) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان، وكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج، لإبداء الرأي في صلاحية الاستبيان من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية، وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وبناء علي ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠%، حيث كان الاستبيان يحتوي علي (١٠٨) عبارة وأصبح بعد نهاية هذه المرحلة يتضمن (٩٧) عبارة.

(د) مرحلة التأكد من ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا-كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستبيان المسؤولين عن المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" بمحافظة سوهاج، وذلك بتطبيقها علي عينة من المبحوثين قوامها (٥) مفردات من عينة الدراسة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٤) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل ثبات (ألفا-كرونباخ) لاستبيان المسؤولين عن المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" بمحافظة سوهاج

ن = ٥

م	المتغيرات	معامل (ألفا-كرونباخ)
١	مستوي استخدام البعد المكاني بالخرائط التخطيطية لتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف	٠,٩٠
٢	مستوي استخدام البعد الزمني بالخرائط التخطيطية لتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف	٠,٨٧
٣	مستوي استخد دام البعد البشري بالخرائط التخطيطية لتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف	٠,٩١
٤	مستوي استخدام البعد النوعي بالخرائط التخطيطية لتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف	٠,٨٤
٥	مستوي الاستهداف ببرامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية	٠,٨٩

٦	مستوي الأهمية ببرامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية	٠,٩٢
٧	مستوي الإتاحة ببرامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية	٠,٨٨
٨	مستوي الشفافية ببرامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية	٠,٩٠
٩	مستوي العدالة ببرامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية	٠,٨٣
الكلية		٠,٨٨

(ب) المجال البشري:

(١) عينة من فقراء الريف بقريتي أولاد

يحيي بحري، وأولاد خلف بمركز دار السلام بمحافظة سوهاج بإطار معاينة بلغ (١٦٣٨٠) أسرة، حيث بلغ إطار المعاينة لقرية أولاد يحيي (٨٧٩٨) أسرة، وبلغ إطار المعاينة لقرية أولاد خلف (٧٥٨٢) أسرة.

ولتحديد الحجم المناسب للعينة تم تطبيق القانون التالي: (بن ضحيان، محمّد، ٢٠٠٢)

$$n = \frac{N^2 \times P(1-P)}{d^2(N-1) + X^2 P(1-P)}$$

بلغ حجم العينة بالقريتين (٧٣٤) رب أسرة، حيث بلغت العينة لفقراء الريف بقرية أولاد يحيي بحري (٣٦٨) رب أسرة، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥) أي عند مستوى ثقة (٩٥%)، كما بلغت العينة لفقراء الريف بقرية أولاد خلف (٣٦٦) رب أسرة، وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥) أي عند مستوى ثقة (٩٥%).

(٢) المسح الشامل للمسؤولين عن

المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" بمحافظة سوهاج والبالغ عددهم (٣٣) مسئول.

(ج) المجال الزمني:

لقد استغرقت فترة جمع البيانات من الميدان حوالي شهرين ونصف ابتداءً من ٢٠٢٣/١١/١٥م إلي ٢٠٢٣/١٢/١٣ م.

وتعتبر هذه المستويات عالية ومقبولة، ويمكن الاعتماد علي النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وذلك للوصول إلي نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستبيان المسؤولين عن المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" بمحافظة سوهاج، ويمكن الاعتماد علي نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

طبقت الدراسة في قريتي أولاد يحيي بحري، وأولاد خلف بمركز دار السلام بمحافظة سوهاج.

• أسباب اختيار الباحث لقريتي أولاد يحيي بحري، وأولاد خلف بمركز دار السلام بمحافظة سوهاج:

١. مركز دار السلام بمحافظة سوهاج من أفقر المراكز بالمحافظة، إذ تبلغ نسبة البطالة (٣٥%)، وتبلغ نسبة الأمية (٤١.٧%).

٢. تعتبر قريتي أولاد يحيي بحري، وأولاد خلف بمركز دار السلام بمحافظة سوهاج من أفقر ١٠٠ قرية علي مستوى الجمهورية حيث بلغت نسبة الفقر في قرية أولاد يحيي بحري (٧٨.٤%)، وبلغت في قرية أولاد خلف (٨٢.٦٤%).

٣. إدراج قريتي أولاد يحيي بحري، وأولاد خلف بمركز دار السلام بمحافظة سوهاج في المرحلة الأولى من المبادرة الرئاسية "حياة كريمة".

٤. تعاون المسؤولين بمحافظة سوهاج مع الباحث، مما يسهل علي الباحث عملية جمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

نتائج الدراسة الميدانية:

الفرض الرئيس الأول: من المتوقع أن يكون
مستوي أبعاد تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية
لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية مرتفعاً.
ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

- (٦) الاستهداف.
(٧) الأحقية.
(٨) الإتاحة.
(٩) الشفافية.
(١٠) العدالة.

الجدول رقم (٥) يوضح نتائج الفرض الأول من وجهة نظر فقراء الريف

م	مستوي أبعاد تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية	القوة النسبية
١	الاستهداف	٥٤.٧
٢	الأحقية	٥٩.٨
٣	الإتاحة	٤٨.٦
٤	الشفافية	٤٤.٩
٥	العدالة	٥٠.٣
	متوسط القوة النسبية	٥١.٧

الفرض الرئيس الثاني: من المتوقع أن يكون
مستوي استخدام الخرائط التخطيطية لتحديد أولويات
برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف مرتفعاً.
ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

- (٥) البعد المكاني.
(٦) البعد الزمني.
(٧) البعد البشري.
(٨) البعد النوعي.

يتضح من الجدول أن مستوى أبعاد تحديد
أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف
وإستخدام الخرائط التخطيطية جاء متوسطاً، ومن ثم
يرفض الفرض القائل من المتوقع أن يكون مستوى
أبعاد تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء
الريف واستخدام الخرائط التخطيطية مرتفعاً.

الجدول رقم (٦) يوضح نتائج الفرض الثاني من وجهة نظر المسؤولين

م	مستوي استخدام الخرائط التخطيطية لتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف	القوة النسبية
١	البعد المكاني	٨٣.٨
٢	البعد الزمني	٨٣.٤
٣	البعد البشري	٨٨.٦
٤	البعد النوعي	٨٧.٩
	متوسط القوة النسبية	٨٦

مرتفعاً، إذ جاء مستوى استخدام الخرائط التخطيطية
لتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف
مرتفعاً حيث بلغ (٨٦%).

يتضح من الجدول قبول الفرض الثاني القائل من
المتوقع أن يكون مستوى استخدام الخرائط التخطيطية
لتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:
(١) العلاقة بين مستوى الاستهداف واستخدام
الخرائط التخطيطية:

الفرض الرئيس الثالث: توجد علاقة ذات دلالة
إحصائية بين أبعاد برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء
الريف واستخدام الخرائط التخطيطية.

الجدول رقم (٧) يوضح العلاقة بين مستوى الاستهداف واستخدام الخرائط التخطيطية

Correlations			
		مستوى الاستهداف	استخدام الخرائط التخطيطية
مستوى الاستهداف	Pearson Correlation	1	.500
	Sig. (2-tailed)		.125
	N	33	33
استخدام الخرائط التخطيطية	Pearson Correlation	.500	1
	Sig. (2-tailed)	.125	
	N	33	33

(٢) العلاقة بين مستوى الأهمية واستخدام الخرائط
التخطيطية:

الجدول رقم (٨) يوضح العلاقة بين مستوى الأهمية واستخدام الخرائط التخطيطية

Correlations			
		مستوى الأهمية	استخدام الخرائط التخطيطية
مستوى الأهمية	Pearson Correlation	1	.517
	Sig. (2-tailed)		.125
	N	33	33
استخدام الخرائط التخطيطية	Pearson Correlation	.517	1
	Sig. (2-tailed)	.125	
	N	33	33

(٣) العلاقة بين مستوى الإتاحة واستخدام الخرائط
التخطيطية:

الجدول رقم (٩) يوضح العلاقة بين مستوى الإتاحة واستخدام الخرائط التخطيطية

Correlations			
		مستوي الإتاحة	استخدام الخرائط التخطيطية
مستوي الإتاحة	Pearson Correlation	1	.505
	Sig. (2-tailed)		.125
	N	33	33
استخدام الخرائط التخطيطية	Pearson Correlation	.505	1
	Sig. (2-tailed)	.125	
	N	33	33

٤) العلاقة بين مستوى الشفافية واستخدام الخرائط التخطيطية:

الجدول رقم (١٠) يوضح العلاقة بين مستوى الشفافية واستخدام الخرائط التخطيطية

Correlations			
		مستوي الشفافية	استخدام الخرائط التخطيطية
مستوي الشفافية	Pearson Correlation	1	.499
	Sig. (2-tailed)		.125
	N	33	33
استخدام الخرائط التخطيطية	Pearson Correlation	.499	1
	Sig. (2-tailed)	.125	
	N	33	33

٥) العلاقة بين مستوى العدالة واستخدام الخرائط التخطيطية:

الجدول رقم (١١) يوضح العلاقة بين مستوى العدالة واستخدام الخرائط التخطيطية

Correlations			
		مستوي العدالة	استخدام الخرائط التخطيطية
مستوي العدالة	Pearson Correlation	1	.510
	Sig. (2-tailed)		.125
	N	33	33

استخدام الخرائط التخطيطية	Pearson Correlation	.510	1
	Sig. (2-tailed)	.125	
	N	33	33

يتضح من النتائج السابقة قبول الفرض الرئيس الثالث القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية.

ثالث عشر: تفسير نتائج الدراسة:

١. أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى أبعاد تحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية جاء متوسطاً.
٢. أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام الخرائط التخطيطية لتحديد أولويات برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف مرتفعاً.
٣. أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد برامج الرعاية الاجتماعية لفقراء الريف واستخدام الخرائط التخطيطية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- (١) الأمم المتحدة (٢٠١٩): "مؤشر الفقر العالمي متعدد الأبعاد"، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع "مبادرة أوكسفورد للفقر والتنمية البشرية".
- (٢) البعلبكي، م. (١٩٨٥). قاموس المورد. بيروت: دار العلم للملايين.
- (٣) البنك الدولي (٢٠٠٢). استهداف فقراء الريف: ملخص حول "إستراتيجية جديدة للتنمية الريفية".
- (٤) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠١٩ - ٢٠٢٠). بحث الدخل والإنفاق.
- (٥) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠٢٠). خصائص الفقراء في مصر، في الفترة من ٢٠٠٤/٢٠٢٠.
- (٦) حسون، رافد موسى عبد، (٢٠١٨). التوزيع المكاني للخدمات الصحية في مدينة عفك العراقية وكفاءتها الوظيفية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٢٨ع).
- (٧) خليل، م. ع. خ. (٢٠١١). التخطيط الاجتماعي في المجتمع المعاصر. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- (٨) رشوان، أسماء رشوان على، (٢٠١٨). الخرائط التخطيطية كأداة لتدعيم عملية صنع وإتخاذ القرار. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- (٩) الرواشدة، سامر عبدالكريم. (٢٠١٦). صناعة القرار الحكومي باستخدام أدوات برامج نظم المعلومات الجغرافية: دراسة تطبيقية على الاستخدام الزراعي للأرض في لواء المزار الجنوبي الأردني، جامعة أم القرى، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مج ٩، ع ١٤، أكتوبر، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦.
- (١٠) السروجي، ط. م.، مكاوي، ع. م.، وآخرون. (٢٠٠٢). التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية. الإسكندرية: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- (١١) السكري، أ. ش. (١٩٨٦). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان.
- (١٢) السكري، أ. ش. (١٩٨٩). تقدير الاحتياجات والتخطيط في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة.
- (١٣) السكري، أ. ش. (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- (١٤) السكري، أ. ش. (٢٠٠٢). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- (١٥) ضحيان، س. ب.، ومحمد، ع. ع. (٢٠٠٢). معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- (١٦) طلعت مصطفى السروجي ورياض حمزاوي، (١٩٩٨). سياسات الرعاية الاجتماعية والحاجات الإنسانية. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.
- (١٧) عثمان، ع. ف. (٢٠٠١). نظريات خدمة الفرد: رؤية نقدية معاصرة. القاهرة: برلنت للطباعة.
- (١٨) علاوي، منى محمد، (٢٠١٧). تحليل خرائط المؤشرات التخطيطية للخدمات الاجتماعية في مدينة المحمودية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم الجغرافية.
- (١٩) علي، ماهر أبو المعاطي، (٢٠٠٢). التخطيط الاجتماعي ونموذج

of Social Workers, New York,
.744

Federic, R. C. (1990). Social (٣)
Welfare in Today's World. NY,
McGrawill Publishing Company,
.27

Fuentes–Cortés, L., et al. (٤)
(2017). Defining priorities in the
design of power and water
distribution networks. Energy,
.137, 1026–1040

Hall, G. B. (2000). GIS (٥)
Education and Infrastructure
Challenges and Problems in
Emerging Countries.
Transactions in GIS, 3(4), 311–
.317

Haspeunes, W. A. (1980). (٦)
Allocation of Scarce Resources
to Social Projects: The Special
Case of the Allocation of
Resources to School Health
Services According to the
Methodology the Education
Health Ensemble. The Institute
of National Planning Mema, 39,
.41

Hicks, M. J. (2004). Problem (٧)
Solving and Decision Making:
Hard, Soft and Creative
Approaches. Cengage Learning
.EMEA, 73

Julia , M., et al: *Human* (٨)
Behavior and the Social
Environment Social System

السياسة الاجتماعية في المجتمع المصري.
القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

(٢٠) علي، م. أ. (٢٠٠٢). التخطيط
الاجتماعي ونموذج السياسة الاجتماعية في
المجتمع المصري. القاهرة: مكتبة زهراء
الشرق.

(٢١) عويس، م. م. إ. (١٩٩٨).
تكنولوجيا المعلومات وأهميتها في دعم اتخاذ
القرارات التخطيطية لبرامج الرعاية والتنمية
الاجتماعية: دراسة مطبقة على وزارة الشؤون
الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة
الاجتماعية، ٥.

(٢٢) العيسوي، إ. (٢٠٠٤). هموم
اقتصادية مصرية. القاهرة: ميريت للنشر
والمعلومات.

(٢٣) قناوي، ك. أ. م. (٢٠١٤). برامج
الرعاية الاجتماعية للجمعيات الأهلية والحد
من الاستبعاد الاجتماعي لفقراء الريف بصعيد
مصر. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية،
٣٦(٥).

(٢٤) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار:
رئاسة مجلس الوزراء، (٢٠٢٠). دراسة الفقر
وخصائص الفقراء في إطار مسح العقد
الاجتماعي، مصر. المؤتمر الوطني للسياسات
الاجتماعية المتكاملة، القاهرة، ٧-٨ فبراير
٢٠٢٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Amy E. Hillier: Why Social Work (١)
Needs Mapping, 2007,
Retrieved from
[/https://repository.upenn.edu](https://repository.upenn.edu)

Dunkle, R. E. (1987). Protective (٢)
Services for Children. In
Encyclopedia of Social Work
(Vol. 2). National Associations

Poor in Rural Russia. Journal of
.Rural Studies, 28(2), 89–98
van Caenegem, W., & (١٦)
Cleary, J. (2017). The
Importance of Place:
Geographical Indications as a
Tool for Local and Regional
.Development. Springer
World Bank. (2022). The (١٧)
World Bank Legal Review,
Volume 1: Law and Justice for
.Development. BRILL

Theory , Fourth edition, New
York, Pearson Education, P 33
Khalifa, S. A. (1991). AL-(٩)
Benhawy Glossary of Library
and Information Science Terms.
.E L-Arabia – Cairo, 285
Robertson, J., et al. (١٠)
(2002). Making health data
maps: a case study of a
community/university research
collaboration, Social Science &
Medicine, Volume 55, Issue 7,
.October
Rodriguez, N. M., et al. (١١)
(2018). Defining priority
medical devices for cancer
management: a WHO initiative.
The Lancet Oncology, 19(12),
.709–719
Rodway, M. R. (1986). Systems (١٢)
Theory. In F. J. Turner (Ed.),
Social Work Treatment. New
York: The Free Press, 23.
Ronan, F. & Hazel, P. (١٣)
(2007). Mapping mental health
advocacy services in London,
Social Science & Medicine,
Volume 64, Issue 3, February.
Scott , W, et al: *Direct* (١٤)
Practice in Social Work ,
Boston, Pearson Education, Inc
, P 57.
Shubin, S. (2012). (١٥)
Understanding Care for the

